

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٧١ السبت ٣١/١٠/٢٠١٥

## مجازر جديدة في دوما وحلب تحصد أرواح ١٧٤ شهيدا



قضى أكثر من أربعين مدنيا في مدينة منبج إثر غارات جوية فيما شن الطيران الروسي أكثر من ١٥ غارة جوية على بلدة خان طومان وقرية تل حدية ومناطق متفرقة من ريف حلب الجنوبي، فيما قام عناصر الدفاع المدني يخدمون حريقاً نشب في أحد منازل المدنيين بحي طريق الباب نتيجة القصف الروسي المكثف على مدينة حلب، كما طلبت الطبابة الشرعية في حلب من ذوي المفقودين بالقصف مراجعة مقر الطبابة للتعرف على الجثث المجهولة، بحسب قناة "حلب اليوم".

فيما سقط شهيد وعدة جرحى جراء غارة جوية للطيران الروسي على حي الفردوس بحلب كما نفذ أكثر من ١١ غارة جوية على أحياء الشعار وسد اللوز والمواصلات وحلب القديمة وكرم النزهة، كما شن الطيران الروسي غارة لى حي طريق الباب والأضرار مادية، وقالت

القناة أنها وثقت ٧٥ شهيداً قضاوا أمس الجمعة في حلب وريفها.

وارتكب الطيران الحربي الروسي مجزرة في مدينة دوما بالغوطة الشرقية في ريف دمشق راح ضحيتها ٥٥ شهيدا وحوالي ٢٠٠ جريح أغلبهم من النساء والأطفال، حيث استهدف الطيران الروسي سوقا شعبية في دوما بأكثر من ١٠ صواريخ موجهة، ولما هرعت فرق الدفاع المدني إلى مكان القصف لانتشال الضحايا والجرحى عاود الطيران قصف المنطقة من جديد موقعا المزيد من الضحايا.

هذا فيما شن الطيران الحربي الروسي غارات على تفتاز معرة النعمان وجسر الشغور والدانا وأبدبتا والكستن وبلين وكنصفرة والتمانعة تل مرق والحمدانية في ريف إدلب مخلفا ١٣ عشر شهيدا، كما قصفت عصابات الأسد براجمات الصواريخ مدينة جسر الشغور بحسب شبكة أخبار إدلب.

هذا فيما استهدف الطيران الحربي حقل العمر في ريف ديرالزور الشرقي فيما استهدف الطيران الروسي قرية المريعية ومحيطها وحقل الجفرة ومحيطه بالقنابل العنقودية بحسب صفحة "الرقعة ذبح في صمت".

وشن الطيران الحربي الروسي أكثر من ٢٥ غارة بالصواريخ الفراغية على مدن وقرى الرستن وتلبيسة والغنطو وغرناطة والدار الكبيرة

وتيرمعة وجوالك وسنيسل والمحطة وهبوب الريح والحلموز وأم شرشوح بريف حمص الشمالي، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى بين المدنيين.

وفي ريف حمص الشرقي شن طيران نظام الأسد الحربي عدة غارات على مدينة تدمر وبلدة القريتين، ما أوقع عددا من الإصابات في صفوف المدنيين.

وفي ريف حماة الغربي شنت الطائرات الحربية الروسية غارات على قرى الجابرية وتل هوش ما أوقع عددا من الجرحى، فيما استهدفت عصابات الأسد المتمركزة في قرية جورين بالصواريخ منازل المدنيين في كل من قريتي قليدين والمنصورة بسهل الغاب في الريف الغربي وقرى سكيك وعطشان ومداجن المخرز في الريف الشمالي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ١٧٤ شهيدا بينهم ٤٠ طفلا و١٨ سيدة و٥ شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ٧٥ شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى ٧٠ شهيدا في دمشق، و١٨ شهيدا في إدلب، وأربعة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في درعا، وشهيدتين في دير الزور، وشهيد في حماة.

## انتهاء اجتماع فيينا بدعوة إلى حكم انتقالي وخلاف حول دور ومصير الأسد



دعا ممثلو ١٧ دولة إضافة للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في ختام اجتماعهم في فيينا الجمعة، الأمم المتحدة إلى جمع المعارضة والحكومة في سوريا حول طاولة حوار، من أجل عملية سياسية تقود إلى تشكيل حكومة جديرة بالثقة وغير طائفية ولا تقصي أحدا، يعقبها وضع دستور جديد وإجراء الانتخابات. كما دعوا إلى هدنة في كل أنحاء البلاد، واتفقوا على تحديد موعد للقاء جديد بعد أسبوعين.

وقال المشاركون في بيان مشترك إنهم سيسعون إلى وقف إطلاق النار في كل أنحاء سوريا، واتفقوا على الإبقاء على هذا البلد موحدا، وأقروا في الوقت نفسه أن هناك خلافات جوهرية لا تزال قائمة.

وعن هذه النقطة، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال مؤتمر صحفي في ختام الاجتماع، إن الخلافات ما زالت مستمرة بين الولايات المتحدة من جهة وروسيا وإيران من جهة ثانية حول مستقبل الأسد، رغم أن كل الأطراف المشاركة في لقاء فيينا اتفقت على العمل من أجل حل سياسي للنزاع.

وشدد كيري على أن فرص هذا الحل واعدة رغم استمرار الخلاف بشأن بعض القضايا.

من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن الأطراف المشاركة لم تتوصل إلى اتفاق على مصير الرئيس السوري بشار الأسد وعلى السوريين تحديد مصيره، مشيرا إلى أنهم توصلوا لاتفاقات مهمة منها محاربة تنظيم الدولة الإسلامية وجهات أخرى.

وشدد لافروف على أن الهدف هو منع من وصفهم بالإرهابيين من السيطرة على السلطة في سوريا.

أما وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير فأكد أن المشاركين في المحادثات اتفقوا على العمل من أجل سوريا موحدة بقيادة علمانية، مشيرا إلى أنهم يريدون التوصل لوقف كامل أو جزئي لإطلاق النار في الأسابيع المقبلة، ويعتزمون العمل على تشكيل حكومة انتقالية وإجراء

من جهته، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن مشاورات فيينا حققت بعض التقدم، لكن الدور المستقبلي للأسد يبقى نقطة الخلاف الرئيسية.

وأوضح فابيوس أن اجتماعا آخر سيعقد بعد أسبوعين في فيينا لمواصلة المشاورات من أجل تحقيق التقدم المطلوب.

وأضاف الوزير الفرنسي أن هناك اتفاقا على عدد معين من النقاط، خصوصا حول الآلية الانتقالية وإجراء انتخابات وطريقة تنظيم كل ذلك ودور الأمم المتحدة.

أما مسؤولة السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، فأكدت أن اجتماع فيينا حول الأزمة السورية كان صعبا ومهما، مشيرة إلى أن هناك عملية سياسية في طريقها للبدء برعاية الأمم المتحدة.

وأصرت كل من السعودية وقطر وتركيا أصرت خلال الاجتماع على رحيل الأسد عبر حل سياسي أو عسكري، بينما تمسك وفدا روسيا وإيران ببقاء الأسد ضمن أي حل يتم التوصل إليه.

وفي سياق متصل، لمحت إيران إلى أنها تفضل فترة انتقالية في سوريا مدتها ستة أشهر تعقبها انتخابات لتحديد مصير بشار الأسد، في تنازل -على ما يبدو- قبل أول مؤتمر للسلام يسمح لطهران بالمشاركة فيه.

ونسبت وسائل إعلام إيرانية إلى أمير عبد اللهيان نائب وزير الخارجية الإيراني عضو الوفد الإيراني في المحادثات بشأن سوريا، قوله إن "إيران لا تصرّ على بقاء الأسد في السلطة للأبد".

وكانت الولايات المتحدة والسعودية شددت قبيل بدء الاجتماع -الذي غابت عنه الحكومة والمعارضة في سوريا- على أنه لا تنازل عن رحيل الأسد، وصدر عن تركيا موقف مماثل، لكن هذه الدول لم تمنع مشاركة الرئيس السوري في فترة انتقالية تقضي لمغادرته السلطة.

وقد شاركت في الاجتماع وفود من الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وتركيا والصين وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا ولبنان وإيران والأردن وقطر ومصر وعمان والعراق والإمارات، إلى جانب الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتعد هذه أول محادثات بشأن سوريا تشارك فيها إيران إلى جانب القوى العالمية والإقليمية الساعية لحل الأزمة السورية.

وقبيل انطلاق محادثات فيينا، قالت وزارة الخارجية الروسية إن موسكو تبادلت مع الرياض قوائم بشأن الشخصيات المعارضة التي يمكن أن تشارك في مفاوضات مع نظام الأسد.

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله إن الكرملين يريد أن توافق المعارضة السورية على نهج مشترك، وأن تشكل وفدا للمحادثات مع نظام الأسد.

وأضاف أن روسيا والسعودية تبادلتا قوائم الشخصيات المعارضة السورية التي يمكن أن تشارك في المحادثات التي ستجرى في فيينا، وذكر أن موسكو تريد مشاركة الجيش السوري الحر والأكراد في المفاوضات.

**النص الكامل للبيان المشترك الصادر عقب مباحثات فيينا بشأن سوريا**

نشرت مصادر إعلامية النص الكامل للبيان المشترك الصادر يوم أمس الجمعة بعد المحادثات الوزارية الدولية في فيينا بشأن إيجاد حل سياسي لإنهاء الحرب السورية كما اتفقت عليه ١٧ دولة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

المجتمعون في فيينا في الثلاثين من تشرين الأول/أكتوبر، وهم الصين ومصر والاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا وإيران والعراق وإيطاليا والأردن ولبنان وعمان وقطر وروسيا والسعودية وتركيا والإمارات والمملكة المتحدة والأمم المتحدة والولايات المتحدة (المشاركون)، النقوا لبحث الوضع الخطير في سوريا وسبل إنهاء العنف في أقرب وقت ممكن.

وأجرى المشاركون مناقشات صريحة وبناءة شملت القضايا الرئيسية. ولا تزال توجد خلافات جوهرية بين المشاركين إلا أنهم توصلوا لتفاهم مشترك على النقاط التالية:

١- وحدة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها وهويتها العلمانية أمور أساسية.

٢- مؤسسات الدولة ستظل قائمة.

٣- حقوق كل السوريين يجب حمايتها بصرف النظر عن العرق أو الانتماء الديني.

٤- ضرورة تسريع كل الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب.

٥- ضمان وصول المنظمات الإنسانية لكل مناطق سوريا وسيعزز المشاركون الدعم للنازحين داخليا ولللاجئين وللبلدان المستضيفة.

٦- الاتفاق على ضرورة هزيمة داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية كما صنفها مجلس الأمن الدولي واتفق عليه المشاركون.

٧- في إطار العمل ببيان جنيف ٢٠١٢ وقرار مجلس الأمن الدولي ٢١١٨ فإن المشاركين وجهوا الدعوة للأمم المتحدة لجمع ممثلي الحكومة والمعارضة في سوريا في عملية سياسية تقضي إلى تشكيل حكومة ذات مصداقية وشاملة وغير طائفية على أن يعقب تشكيلها وضع دستور جديد وإجراء انتخابات.

وينبغي إجراء هذه الانتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة بموافقة الحكومة وبالترام أعلى المعايير الدولية للشفافية والمحاسبة وأن تكون حرة نزيهة يحق لكل السوريين ومنهم المغتربون المشاركة فيها.

٨- سوريا هي التي تملك وتقود هذه العملية السياسية والشعب السوري هو من يحدد مستقبل سوريا.

٩- المشاركون ومعهم الأمم المتحدة سيدرسون ترتيبات وتنفيذ وقف لإطلاق النار بكل أنحاء البلاد يبدأ في تاريخ محدد وبالتوازي مع هذه العملية السياسية الجديدة.

ويعكف المشاركون في الأيام المقبلة على توضيق هوة الخلافات المتبقية والبناء على نقاط الاتفاق. ويجتمع الوزراء خلال اسبوعين لمواصلة هذه المباحثات.

**كي مون يعترف بإخفاق مباحثات فيينا في التوصل لاتفاق**



اعترف الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" بإخفاق المشاركين في إجتماع فيينا الثاني الذي انعقد، يوم أمس الجمعة، في التوصل إلى إتفاق بشأن إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وقال الأمين العام في بيان أصدره المتحدث الرسمي باسمه إن "الخلافات لا تزال كبيرة بين المشاركين، وسوف يعمل المشاركون في الأيام القادمة على توضيق آفاق الخلاف بينهم".

ووصف "كي مون" المناقشات التي شهدتها إجتماع فيينا، بأنها كانت مناقشات "صريحة وبناءة، وتناولت القضايا الرئيسية، لكن لا تزال هناك خلافات كبيرة بين المشاركين".

لكن الأمين العام أكد، في نفس الوقت، أن وزراء خارجية الدول المشاركة في الإجتماع تمكنوا من التوصل إلى "تفاهم" علي عدد من

النقاط من بينها "وحدة سوريا واستقلالها وسلامتها الإقليمية، والطابع العلماني للدولة، وأنه بغض النظر عن العرق أو المذهب الديني، لا بد من حماية حقوق جميع السوريين، وتسريع جميع الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب".

وتابع قائلاً إنه تم أيضا الإتفاق علي "ضمان وصول المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء أراضي سوريا، وزيادة الدعم للمشردين داخليا واللاجئين والدول المضيفة لهم"، والتأكيد علي "هزيمة داعش وغيرها من الجماعات الإرهابية، على النحو المحدد من قبل مجلس الأمن للأمم المتحدة".

وشارك في الاجتماع وزراء خارجية ١٧ دولة، بينها تركيا والسعودية، وإيران التي تشارك للمرة الأولى في اجتماع دولي من هذا القبيل.

وكان الاجتماع الأول لمناقشة مستقبل سوريا، عقد في فيينا في ٢٣ تشرين أول/أكتوبر الجاري، بمشاركة وزراء خارجية تركيا، وأمريكا، وروسيا، والسعودية، ومن المنتظر أن تشارك في الاجتماع المقبل ألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، والأردن، والإمارات، ومصر، وإيران، فضلاً عن الدول الأربعة المشاركة في الاجتماع السابق.

وكان وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري"، قد أعلن في تصريحات أدلى بها عقب انتهاء الاجتماع، قال فيها إن وقف إطلاق النار وانتخابات وطنية حرة ونزيهة تحت إشراف دولي ستكون بداية عملية سياسية جديدة في سوريا.

كما أكد وزير الخارجية السعودي "عادل بن أحمد الجبير"، في تصريحات مماثلة، أن

الحل السياسي لأزمة سوريا لا بد وأن ينطلق من مقررات جنيف ١، وأنه لا دور لبشار الأسد في هذه المرحلة، مشيراً إلى أن "الخيار أمام بشار الأسد هو التتحى عن طريق عملية سياسية أو الهزيمة في ميدان القتال".

### السياسي يؤكد أهمية التسوية السياسية للأزمة السورية



أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على أهمية التسوية السياسية للأزمة السورية وكذلك للأزمة اليمنية، وذلك في كلمة له خلال افتتاح أعمال منتدى حوار المنامة في دورته الحادية عشر بالعاصمة البحرينية، مساء أمس الجمعة.

وتعرض "السيسي" في كلمته لموقف بلاده من الأزمات التي تمر بها بالمنطقة، وفيما يتعلق بالأزمة السورية، قال إن "مصر تؤكد دعمها للجهود الأممية الرامية لتسوية الأزمة السورية".

وشدد على "أهمية التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة السورية، بالتنسيق مع القوى الدولية والإقليمية، بالإضافة إلى مواصلة جهود مكافحة الإرهاب، والبدء في جهود إعادة الإعمار فور التوصل إلى تسوية سياسية بما يسمح بعودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم ويشجعهم على الاستقرار فيه".

وفيما يتعلق بالأزمة اليمنية، ذكر "السيسي" أن "مصر تؤكد أهمية التوصل إلى تسوية سياسية

تحفظ السلامة الإقليمية لليمن وتضمن وحدة أراضيه وتصون مقدرات شعبه، كما تكفل إعادة إعمارهم عقب تحقيق الاستقرار بما يساهم في توفير واقع أفضل لشعبه الشقيق".

ويكتسب مؤتمر الأمن الإقليمي السنوي "منتدى حوار المنامة" الذي يعقد في دورته الـ ١١ خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر حتى ١ نوفمبر ٢٠١٥، أهمية بالغة نظراً لمجموعة من العوامل تتعلق بالحدث نفسه، وتوقيته في ظل الظروف والمستجدات التي تمر بالمنطقة، والقضايا الحيوية التي يبحثها.

ويبحث منتدى هذا العام عدداً من القضايا الهامة والحيوية التي تتعلق بأمن الخليج من قبيل: السياسة الأمريكية والأمن الإقليمي ومستقبل الشرق الأوسط بعد المفاوضات النووية الإيرانية، وأخطار الجماعات المتطرفة، ومستقبل اليمن، إلى جانب الصراعات والتحالفات في الشرق الأوسط، الموقف الدفاعي لدول مجلس التعاون والقوى الخارجية.

### أسماء المرشحين الذين اقترحهم موسكو للجان دي ميستورا



نشر موقع "كلنا شركاء" يوم أمس الجمعة أسماء الأعضاء الـ ٣٨ الذين اقترحهم روسيا على الدول الأخرى قبل شهرين "قبل بدأ الطيران الروسي بالقصف في سوريا" من أجل الموافقة عليهم للجان دي ميستورا الأربعة.

- ٣٣ . هادي البحرة (رئيس سابق لائتلاف الوطني)
- ٣٤ . د. خالد المحاميد (ممثل لرجال الأعمال)
- ٣٥ . خالد عيسى (عضو حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي)
- ٣٦ . خالد خوجا (رئيس الائتلاف الوطني)
- ٣٧ . حسن عبد العظيم (رئيس هيئة التنسيق)
- ٣٨ . هيثم مناع (المنسق الخارجي لهيئة التنسيق سابقا . رئيس منظمة قمح)

### الأمن التركي يحبط هجوما انتحاريا في غازي عنتاب



قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن قوات الأمن التركية ألقت أمس الجمعة القبض على أشخاص كانوا يحاولون الفرار إلى سوريا ومعهم سبعة كيلوجرامات من المتفجرات ويعتقد أنهم كانوا يخططون لهجوم انتحاري.

وقال الرئيس التركي مشيرا لمعلومات من وزير الداخلية ان قوات الأمن ضبطت مجموعة كانت تستعد لهجوم إرهابي جديد في تركيا.

وأشار الادعاء هذا الأسبوع لوجود دليل قوي على أن خلية تابعة لتنظيم داعش أو مخابرات النظام السوري في مدينة غازي عنتاب بجنوب شرق تركيا تقف وراء الهجوم ووراء تفجيرات أخرى.

- ١٦ . محمود مرعي (رئيس لجنة الحركة الديمقراطية الوطنية)
- ١٧ . ميشيل كيلو (رئيس التيار الديمقراطي)
- ١٨ . منى غانم (ممثلة لتيار بناء الدولة)
- ١٩ . د. منير الحمش (مقرب من هيثم مناع . معاون وزير الصناعة الأسبق)
- ٢٠ . محمد فاروق طيفور (ممثل الإخوان المسلمين)
- ٢١ . محمد حبش (ممثل الإخوان المسلمين)
- ٢٢ . نمرود سليمان (ممثل للجالية الاشورية في شيكاغو)
- ٢٣ . رندا قسيس (رئيس حركة المجتمع التعددي)
- ٢٤-ريم تركماني (ناشطة بحقوق الانسان . فلكية في جامعة امبريال)
- ٢٥ . س الشامي (قائد ديني يعيش في اسطنبول)
- ٢٦ . صالح مسلم محمد (رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي)
- ٢٧ . سليم خير بك (رئيس مجلس ادارة منظمة منبر)
- ٢٨-سمير عيطة (عضو سابق في التيار الديمقراطي)
- ٢٩ . صفوان عكاش (عضو في الحزب الشيوعي)
- ٣٠ . سنحاريب برصوم (شخصية معارضة في الحسكة)
- ٣١ . فنار الكوت (شخصية معارضة في الحسكة)
- ٣٢ . فاتح جاموس (عضو الجبهة الشعبية للتغيير)

- ونشر الموقع الأسماء من دون تعليق بما تتضمنه من بعض الأخطاء القليلة بالتوصيف للأشخاص، وذلك كما وردت في توصيف وزارة الخارجية الروسية.
- ١ . عباس حبيب (ممثل قبائل الشمال الشرقي في سوريا)
- ٢ . د. عبد القادر السنكري (ممثل لرجال الأعمال)
- ٣ . أيمن الأصفري (صاحب مؤسسة الأصفري الخيرية)
- ٤ . أمينة أوسي (ممثلة حكومة الشمال الشرقي في سوريا)
- ٥ . د. عارف دليلة (قيادي في الحركة الليبرالية - ربيع دمشق)
- ٦ . أحمد الجريا (الرئيس السابق لائتلاف الوطني)
- ٧-أحمد معاذ الخطيب (الرئيس السابق لائتلاف الوطني)
- ٨ . بدر جاموس (الأمين العام السابق لائتلاف الوطني)
- ٩ . د. وليد البني (معارض مستقل . عضو سابق في المجلس الوطني)
- ١٠ . جمال سليمان (مثقف . فنان)
- ١١ . د.قذري جميل (ممثل الجبهة الشعبية للتغيير)
- ١٢ . لؤي حسين (رئيس تيار بناء الدولة)
- ١٣ . لمى الأتاسي (السكرتير العام لحزب الوحدة السوري)
- ١٤ . ماجد حبو (ممثل حركة المسيحيين من أجل الديمقراطية والسلام)
- ١٥ . مازن مغربية (عضو في الجبهة الشعبية للتغيير)

وتحدث إردوغان في خضم توتر أمني وسياسي كبير في تركيا قبل يومين من انتخابات برلمانية وقال أيضا في مقابلة على الهواء مع محطة خبر التلفزيونية إن القوات التركية قتلت ألفي متشدد في عمليات أمنية خلال الفترة الأخيرة.

ولا تزال تركيا تتعافى من آثار هجوم انتحاري مزدوج في العاصمة أنقرة في العاشر من تشرين الأول/أكتوبر الجاري حيث قتل ما يزيد على مئة شخص.

وقال إن الخلية أرادت أن تعتقد الجماهير بأن الحكومة التركية مسؤولة عن هجوم أنقرة الذي استهدف بالأساس نشطاء أكرادا

وقال إردوغان أيضا في مقابلة يوم أمس الجمعة إن تركيا ستواصل عملياتها العسكرية ضد المتشددين بعدما قتلت منهم في الداخل والخارج ألفين خلال عملياتها في الفترة الأخيرة.

## ثوار حمص يقبضون على خلية أمنية تابعة للفرقة الرابعة



أعلنت "حركة تحرير حمص" إحدى أبرز الفصائل المقاتلة بريف حمص الشمالي عن تمكنها من إلقاء القبض على خلية أمنية تابعة للفرقة الرابعة التي يقودها شقيق بشار الأسد "ماهر الأسد"، وذلك في مدينة الرستن بريف المحافظة الشمالي.

حيث أفاد "صهيب العلي" الناطق باسم الحركة عن تبين قادة الحركة خلال التحقيق مع عناصر الخلية بأن مهمات الخلية كانت أمنية حيث كان من أبرز مهماتها التبليغ عن مواقع مدنية للأهالي في ريف حمص وعن مواقع عسكرية لكتائب الثوار لتحديد مواقع القصف وعمليات النظام، حيث كانت الطائرات الروسية والحربية السورية تعمل على قصف تلك المواقع فوراً، وهذا ما اعترفت به الخلية والتي تسببت في مقتل العديد من المدنيين نتيجة القصف.

واعترفت الخلية وبحسب ما قال صهيب بأنها كانت تعمل على تسهيل عمل قوات النظام وتقديم الإحداثيات المناسبة للقصف وذلك عندما تعرضت مدينة الرستن لهجوم كيميائي قبل نحو الشهرين والتي تسبب بمقتل مدنيين بالإضافة لمقاتلين في المعارضة المسلحة.

هذا فيما أفاد الناشط "محمد السباعي" مراسل مركز حمص الإعلامي عن تصعيد عنيف شهدته قرى وبلدات ريف حمص الشمالي ضمن حملة النظام الأخيرة على ريف حمص، حيث قصف سرب من أربع طائرات حربية روسية عدّة غارات جوية على الأحياء السكنية في مدينة الرستن وكذلك في تلبيسة والغنطو وتيرمعة وسنيسل والمشروع وهبوب الريح والحلموز والعجر وأم شرشوح والزعفران والجبهات الغربية لريف حمص الشمالي، وأسفر ذلك القصف عن سقوط ثلاثة قتلى والعديد من الجرحى في صفوف المدنيين والأهالي.

وتحدّث القيادي العسكري في صفوف الثوار بريف حمص "أبو همام" عن مقتل عدد من

قوات النظام وجرح آخرين إثر استهداف الثوار لمواقع النظام على جبهة حوش حجز بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون.

وأشار القيادي أبو همام إلى قصف الطيران الروسي بصواريخ فراغية لمواقع الثوار بريف حمص خاصة في مدينة تلبيسة وقرية الفرخانية الغربية.

يأتي ذلك وسط معارك منقطعة بين الثوار والنظام على عدّة جبهات من ريف حمص، فيما تقيد التحركات هناك أن النظام لم يعد قادراً على شنّ هجمات قوية كما سبق في الأيام القليلة الماضية بسبب خسائره الكبيرة والمفاجئة التي تكبدها بريف حمص، ويسبب فتح المعارك القوية بريف حماة مما شنت قوى النظام وأضعف من قواه على جبهتين من أقوى الجبهات في سوريا.

## الائتلاف: المدنيون على رأس الأهداف الروسية في سوريا



أكد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن العدوان الروسي على سوريا ومنذ اليوم الأول كانت استراتيجيته واضحة لا لبس فيها، بحيث يقع المدنيون على رأس الأهداف الروسية، وذلك بقصد قتلهم أو تهجيرهم.

وقال المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني، يوم أمس الجمعة، إن نظام الأسد ومن خلفه حلفاؤه روسيا وإيران ومليشيا حزب الله لم يحرزوا أي

انتصار عسكري بعد مرور شهر كامل على بدء العدوان الروسي، بل على العكس منيت قواتهم بهزائم كبيرة في العتاد والعديد، وفشلت باقتحام الريف الجنوبي لحلب وإدلب، وجبل الأكراد في اللاذقية، والريف الشمالي لحماية وحمص.

وأضاف المكتب الإعلامي للائتلاف أن العدوان الروسي على سوريا سجل في شهره الأول ارتكاب جرائم حرب، بعد قصفه للمناطق السكنية والمشافي والمدارس والأفران، وتم إحصاء سقوط نحو ١٧١٦ ضحية بينهم أطفال ونساء، واستهداف ١٢ مشفى موزعين على ٣ محافظات.

كما استهدف الطيران الحربي الروسي في معظم طلعاته مواقع مدنية بحتة، ومنها مبنى مجلس محافظة حلب ومركز الدفاع المدني في مدينة الأتارب بريفها، وملجأ للمدنيين في الغطو ومسجد النور الكبير في تير معلة بريف حمص، ومخيم للاجئين في سنجار ومقر مؤسسة إحسان للإغاثة في إدلب.

في حين لم تتجاوز عدد الضربات التي استهدفت مقرات تنظيم الدولة من قبل الطيران الروسي الـ ٥٠ ضربة، وتركزت على القريتين وتدمر بريف حمص، وأطراف مدينة الرقة، ودير حافر في ريف حلب.

يشار إلى أن الائتلاف الوطني السوري طالب المجتمع الدولي ومجلس الأمن، بإدانة القصف الروسي، واتخاذ إجراءات حازمة وفعالة لوقف العدوان الذي تشنه روسيا على الشعب السوري، كما أكد أن الاستراتيجية العسكرية للاحتلال الروسي تساهم في زيادة تعقيد المشهد العسكري في سورية وتفتح الباب واسعا

أمام امتداد الإرهاب وانتشاره، وبالتالي تفويض الحل السياسي.

## المشافي ومساكن المدنيين أهم أهداف الغارات الروسية على سوريا



يرى كثير من المراقبين أن تعدد الطائرات الروسية قصف الأحياء السكنية والمستشفيات في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية المسلحة، في مخالفة واضحة وصريحة للقانون الدولي، يأتي ضمن سياسة واضحة ومتعمدة للانتقام من الحاضنة الشعبية المؤيدة للثورة.

منذ بداية غاراتها الجوية على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية المسلحة، عمدت الطائرات الحربية الروسية إلى استهداف أحياء سكنية ومرافق عامة ومستشفيات ومستوصفات طبية في خرق سافر للقوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

فقد تسببت الغارات الروسية في توقف ستة مستشفيات عن العمل في ريف إدلب وحده، بالإضافة إلى مقتل وإصابة عدد من المرضى والمصابين والأطعم الطبية بسبب تلك الغارات.

وخارج إدلب، استهدفت الطائرات الروسية مشفى ميدانياً في بلدة اللطامنة بريف حماة الشمالي، مما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة العشرات، كما تناوب طيران النظام والطيران الروسي على قصف مشفى أورينت

في مدينة كفرنبيل، مما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين والمسعفين المتواجدين فيه، وتوقف المشفى عن العمل بشكل مؤقت.

"معظم الأطباء في المناطق المحررة هربوا إلى مناطق أخرى أكثر أمناً، وذلك بسبب تعرض حياتهم للخطر ومقتل وإصابة عدد منهم داخل المشافي الميدانية، بسبب تعدد قصفها من قبل طيران النظام والطيران الروسي"، هذا ما أكده الطبيب أحمد البكور.

وأضاف أنه قتل طبيب وممرض وأصيب عدد من العاملين في مشفى أورينت بعد تعرضه والمنطقة المجاورة له للقصف بأكثر من ثلاثين غارة جوية، في مخالفة واضحة للقانون الدولي.

وأشار البكور إلى أن معظم مشافي مدن سراقب وإدلب ومعرة النعمان وبلدة دركوش وكفرنبيل تعرضت للقصف الجوي، مما أدى إلى تعطل بعض الأجهزة الطبية باهظة الثمن كجهاز الرنين المغناطيسي، وكذلك مقتل عدد من المرضى والكوادر الطبية.

ونوه البكور إلى أن الطيران الروسي استهدف مقرات لهيئة الإسعاف، مما أدى إلى مقتل عدد من المسعفين، وتدمير سيارات إسعاف.

من جانبه، وصف الناشط الإعلامي بهاء الخطيب تعدد الطائرات الروسية قصف المستشفيات والمناطق السكنية بصواريخ موجهة شديدة الانفجار، بأنه "انتقام صريح من الحاضنة الشعبية الموالية للمعارضة، رداً على فشل قوات النظام في التقدم على حساب قوات المعارضة المسلحة وتكبدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وأضاف "معظم الأجهزة الطبية في المشافي التي تعرضت للقصف قد تعطلت أو تعرضت لضرر كبير، مما يجعل مئات المرضى في خطر، كما أن الكثير منهم يتوجب نقله إلى المشافي التركية لتلقي العلاج اللازم".

وأشار الخطيب إلى أن طائرات النظام واصلت استهدافها المشافي بالتوازي مع الطائرات الروسية، حيث قصفت المشافي الوطنية في مدينتي إدلب ومعدة النعمان ومراكز للمسعفين وفرق الدفاع المدني. الجزيرة.

## فورين بوليسي تدعو لترك بوتين يغرق في المستنقع السوري



تناولت صحف أمريكية الحرب التي تعصف بسوريا منذ سنوات، خاصة في ظل تزايد أعداد اللاعبين الدوليين فيها، فتساءلت مجلة فورين بوليسي "لماذا لا يترك الرئيس الأمريكي باراك أوباما نظيره الروسي فلاديمير بوتين يغرق في المستنقع السوري؟".

وأوضحت المجلة أن الحالة في سوريا ميؤوس منها وأنه لا يوجد حل سياسي للأزمة السورية المتفاقمة، فالإيرانيون ووكلاؤهم منورطون في الحرب التي تعصف بسوريا منذ نحو خمس سنوات دون نتيجة، وها هي روسيا الآن تتورط فيها بشكل أكبر.

وأوضحت أن قيام الرئيس بوتين بنشر عشرات المقالات في سوريا ليس من شأنه أن يحدث فرقا كبيرا في المعادلة السورية، وأن محاولات موسكو دعم الرئيس السوري بشار الأسد لن تسفر سوى عن انزلاق روسيا عميقا في المستنقع السوري.

من جانبها، قالت صحيفة نيويورك تايمز إن قرار إشراك إيران في المحادثات بشأن مستقبل سوريا يعني أن جميع اللاعبين الرئيسيين في الأزمة السورية يلتقون للمرة الأولى في محاولة لإيجاد حل سياسي للحرب التي تعصف بالبلاد منذ سنوات، والتي أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٥٠ ألفا وأدت إلى تشريد الملايين.

لكن الصحيفة أضافت في افتتاحيتها أن اشتراك إيران في المحادثات التي تجرى في فيينا ليس من شأنه توفير ضمانات لإنهاء الحرب، لكنه قد ينم عن بعض المؤشرات نحو إيجاد حل ما للأزمة السورية المتفاقمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن إشراك إيران في المحادثات يشكل اختبارا لها، وذلك في ما إذا كانت ترغب حقا في لعب دور بناء بالمنطقة وفي إنهاء حرب الأسد القاسية بسوريا.

وفي السياق ذاته، أشارت صحيفة وول ستريت جورنال إلى أن الحرب في سوريا تجذب إليها الجهاديين من آسيا الوسطى، وأوضحت أن آلاف المقاتلين من الجمهوريات السوفياتية السابقة حضروا لسوريا وانضموا إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية.

ونسبت الصحيفة في تقرير منفصل إلى أن الرئيس بوتين يخشى التورط بشكل أكبر في الحرب بسوريا، وأضافت أن موسكو حذرة إزاء الانزلاق أكثر في المستنقع السوري، وأشارت

إلى أن روسيا بصدد إعادة التفكير بشأن استمرارها في دعم بشار الأسد من الأصل.

## عصابات الأسد تستهدف بالقصف المدفعي مخيمي اليرموك وخان الشيوخ



استهدفت عصابات الأسد بالقصف المدفعي مخيمي اليرموك بدمشق وخان الشيوخ بريف دمشق، فيما أصيب لاجئ فلسطيني جراء القصف الذي استهدف منطقة الأعظمية بحلب، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم السبت.

حيث تعرض مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين للقصف، حيث استهدفت عدد من القذائف حارة المغاربة دون أن تسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين، إلى ذلك لا يزال تنظيم "داعش" يفرض سيطرته على حوالي ٦٠ % من أحياء وحارات اليرموك، فيما تستمر مجموعات من الجيش السوري النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة بفرض حصار مشدد على مخيم اليرموك منذ (٨٥١) يوماً على التوالي.

وعلى صعيد متصل استهدفت قوات النظام السوري المتواجدة على تلة الكابوسية بقذائف المدفعية مخيم خان الشيوخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، حيث أفاد مراسل



مجموعة العمل في المخيم أن قذيفتين أصابتا منزل اللاجئ الفلسطيني "أبو على حرور" ومنزل أحد النازحين للمخيم، مما سبب أضراراً مادية في مكان سقوطهما.

إلى ذلك لا تزال حواجز الجيش النظامي مستمرة بإغلاق جميع الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي إلى سلوك طريق (خان الشيخ - زاكية) الفرعي والخطير للوصول إلى دمشق، حيث يتم استهداف الطريق بشكل متكرر بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وفي ذات الموضوع أصيب اللاجئ الفلسطيني "محمود ملحم" بشظايا قذيفة أطلقت على منطقة الأعظمية في مدينة حلب، نقل على أثرها للمشفى لتلقي العلاج، علماً أن منطقة الأعظمية تتعرض بشكل دائم لسقوط قذائف عشوائية لقربها من منطقة تماس بين الجيش النظامي وقوات المعارضة المتمركزة في محيط منطقة صلاح الدين وسيف الدولة.

يُذكر أن هناك العديد من الأسر الفلسطينية تقطن في تلك المنطقة تعاني من أوضاع إنسانية مزرية، وأزمات اقتصادية جراء استمرار الصراع الدائر في سوريا.

هذا فيما كشفت جريدة زمان الوصل في تقرير أصدرته، قبل أيام أن إجمالي المذكرات الصادرة بحق الفلسطينيين، يبلغ ٢٧ ألفاً و ٦٢٨ مذكرة، منها ٩ آلاف و ٣٨٥ مذكرة اعتقال، ما يضع الفلسطينيين مجدداً بين أعلى الجنسيات المطلوبة للاعتقال من قبل أجهزة الأمن السوري، بعد الجنسيات: اليمنية والتونسية والسعودية.

ونوه التقرير الذي نشرته جريدة زمان الوصل في تقريرها، والذي اعتمد على مصادر خاصة بالجريدة، أن المخابرات السورية قسمت الفلسطينيين إلى ٦ "أصناف"، هم بحسب التسمية الرسمية الواردة في الأرشيف وفقاً للجريدة: فلسطينيون، فلسطينيو سوريا، فلسطينيو مصر، فلسطينيو العراق، فلسطينيو الأردن، فلسطينيو لبنان.

ويتصدر التقسيم "فلسطينيون" الترتيب بإجمالي ١٢ ألفاً و ٥٧٩ مذكرة، منها ٥٢٤١ مذكرة اعتقال، يليهم "فلسطينيو سوريا" بإجمالي ٤ آلاف و ٢٣٤ مذكرة، منها ١٦٨٠ مذكرة اعتقال، ثم "فلسطينيو الأردن" بواقع ٣ آلاف و ٨٣٩ مذكرة، منها ٩٨٠ مذكرة اعتقال. أما في ماليزيا فتستمر السلطات الماليزية باحتجاز الشاب "إبراهيم أبو خرج" في مطار كوالالمبور منذ (٥٢) يوماً على التوالي، حيث ناشد أبو خرج في وقت سابق كلاً من: السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير والسفارة الفلسطينية في ماليزيا، ومنظمات حقوق الإنسان، ومؤسسات الأمم المتحدة التحرك العاجل للإفراج عنه، محذراً في الوقت ذاته من نية السلطات الماليزية ترحيله إلى سوريا أو لبنان، الأمر الذي قد يشكل خطورة على حياته.

يشار أنه تم اعتقال أبو خرج، من قبل السلطات الكمبودية التي قامت بترحيله إلى ماليزيا وذلك أثناء محاولة "أبو خرج" الوصول إلى أوروبا.

هذا فيما وزعت حملة المرحة، يوم أمس الجمعة، مساعداتها على أهالي مخيم اليرموك في بلدة يدا، حيث شملت المساعدات حصصاً غذائية وحليب أطفال، ووفقاً للفائمين على

الحملة فإن التوزيع بدأ من الساعة ١١ صباحاً حيث كانت المواد الغذائية وحليب الأطفال مجهزة في المستودع والقوائم مجهزة من قبل الفريق المتخصص. فيما وصل المئات من الأهالي إلى مكان التوزيع مع وصول كميات الخبز المخصص لهم وتمت عملية التوزيع بسلاسة، في حين استمع الوفد لاحتياجات الأهالي ووعدت القافلة ببذل كافة الجهود والتعريف بالاحتياجات.

### القس جاك مراد يروي قصة هروبه من قبضة تنظيم داعش



تحدث القس السوري جاك مراد، الذي احتجزه تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" لنحو ثلاثة أشهر وهددوه بالإعدام، لأول مرة عن تجربته القاسية، حيث اختطف القس الكاثوليكي من بلدة القريتين وسط سوريا، في أيار/مايو الماضي إلى جانب بطرس حنا، وهو متطوع في دير "مار إيليان".

وذكر القس كيف عصبته عيناه هو وشخص آخر يدعى بطرس حنا وكبلت أيديهما، قبل أن يتم إدخالهما إلى سيارة، انطلقت بسرعة إلى وجهة غير معلومة، "في الجبال المحيطة ببلدة القريتين".

وبعد أربعة أيام، عصبت أعين الرجلين وكبلت أيديهما مرة أخرى، قبل أن يرغباً على الذهاب في رحلة أخرى أطول من سابقتها.

وانتهت بهما الرحلة إلى ززانة في مكان ما بمدينة الرقة، معقل تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث مكثا لمدة ٨٤ يوما.

وحصلت الرهينتان على غذاء جيدا ورعاية طبية، ولم يعذبا على الإطلاق، بحسب القس جاك. لكنه أشار إلى أنهما تعرضا لانتهاكات لفظية.

ووصف جاك وبطرس حنا مرارا بـ"الكفار" وقيل لهما إنهما ضللا عن الدين الصحيح، وتحديدًا التفسير الذي يراه تنظيم "الدولة الإسلامية" للإسلام.

ويقول القس الكاثوليكي إن خاطفيه جميعا بدا لديهم فضول بشأن معتقداته المسيحية، وقال: "كانوا يسألونني عن التوحيد، والثالوث المقدس، والمسيح والصلب".

واعتقد جاك أنه من العبث أن يحاول الإجابة على تلك الأسئلة، وتساءل: "ما جدوى النقاش مع أشخاص يضعونك في السجن، ويصوبون بنادقهم تجاهك؟"

وأضاف: "حينما كنت أجبر على الرد كنت أقول إنني لست مستعدا لتغيير ديني".

وقد دامت فترة احتجاز القس جاك مراد لدى تنظيم "الدولة الإسلامية" ٨٤ يوما. وكان المسلحون الذين التقاهم جاك يرعون السجناء، ويخبرونهم بأنهم سيقتلون إذا رفضوا التحول عن دينهم.

وقال: "بالنسبة لهم فإن مصيري بسبب رفضي التحول إلى الإسلام هو الموت. ولكي يربحونا فكانوا يخبرونا بالتفصيل عن الطريقة التي سيقفلوننا بها. إنهم موهوبون حقا في براعة استخدام الكلمات والتشبيهات من أجل إرهابنا".

وقال القس جاك إن تجربته زادت من قوة عقيدته، حتى في الوقت الذي توقع فيه أن تقطع رأسه.

وأضاف: "في اليوم الرابع والثمانين، اليوم الأخير، وصل أحد أمرائهم، وأخبرنا بأن "مسيحيي بلدة القرينين أزعجوننا بشأنك ويرغبون في عودتك، ولذلك تعال، تحرك".

وقال: "لقد ذهبنا إلى ما بعد تدمر، ثم اختفت السيارة في نفق. وأخرجنا من السيارة وأخذني الأمير من يدي باتجاه باب حديدي ضخم، ثم فتحه ورأيت شابين من إبراهيمي يقفان بالداخل". وتعاقتنا، ثم بحث الأب جاك لكي يجد منظرا مدهشا. "كل المسيحيين من القرينين، كل أبناء الدير، وأطفالي كانوا هناك. لقد صدمت. لقد كانوا مندهشين وسعداء. لقد جاءوا جميعا لكي يعانقوني".



وخلا فترة اختطاف جاك، سيطر تنظيم "الدولة الإسلامية" على بلدة القرينين. واحتجز كل هؤلاء كرهائن لمدة عشرين يوما إضافيا.

وأخيرا في الحادي والثلاثين من أغسطس/ آب الماضي، استدعي جاك ليقيم أمام العديد من شيوخ تنظيم الدولة. لقد أردوا ان يبلغوه ما قرره زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، بشأن مصير مسيحيي بلدة القرينين.

وكانت هناك عدة خيارات متاحة على الطاولة، من بينها قتل جميع الرجال وأخذ النساء سبايا.

ولكن بدلا من ذلك قرر البغدادي أن يعطي المسيحيين "الحق في العيش كمواطنين على الإقليم يسيطر عليه التنظيم"، الأمر الذي يعني أن تعود إليهم أراضيهم ومنازلهم وأموالهم، مقابل حماية مشروطة من التنظيم.

وأخبرهم جاك بكل شيء سئل عنه فيما يخص الكنائس والدير في القرينين، لكنه تغافل عن أن يعرفهم مكان مقبرة سانت إيليان، أملا في أن يجنبها التدمير. لكن من الصعب خداع مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية".

وقال جاك: "إنهم يعرفون كل شيء، كل التفاصيل. نحن نميل إلى التفكير فيهم كبذو غير مثقفين. لكن العكس هو الصحيح. إنهم أذكاء متعلمون بدرجات جامعية، ودقيقون للغاية في تخطيطهم".

وخلال فترة اختطافه استولى مسلحو التنظيم على الدير، وصادروا محتوياته باعتباره غنيمة حرب، خلال معركة القرينين وتم تدميره. وتلا عليه شيوخ التنظيم بنود اتفاق مع مسيحيي القرينين.

ووفقا للاتفاق يحق لهؤلاء المسيحيين أن يسافروا، إلى أي مكان داخل إقليم تنظيم الدولة، الذي يمتد إلى الموصل شمال العراق، لكن لا يشمل ذلك مدينة حمص أو بلدة مهين وسط سوريا، وهما أقرب من ناحية المسافة لكنهما لا تقعان تحت سيطرة التنظيم، وذلك لأنهما "بالنسبة لداعش أرض الكفر".

ولكن رغم ذلك، استطاع الأب جاك أن يغادر مناطق سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية"، وهرب معه بطرس حنا أيضا. وقال: "المنطقة ساحة قتال. فمن ناحية تتعرض لقصف القوات الجوية، ومن ناحية أخرى نحن لسنا آمنين

بقائنا في القريتين. لقد شعرت بأنه طالما بقيت أنا هناك سيبقى الناس، ولهذا شعرت بأنه علي المغادرة، لتشجيع الآخرين على أن يفعلوا مثلي". لكن لم يتبعه الكثيرون بعد ذلك.

وقال جاك "في الحقيقة فإن الكثيرين يرغبون في البقاء لأنهم ليس لديهم مكان آخر يذهبون إليه. البعض لا يقبل فكرة النزوح ويقبل أن يموت بدلاً من ذلك في موطنه. والبعض الآخر يعتقدون أن تنظيم الدولة، الذي وقعوا معه معاهدة، سيحميهم".

ويقول جاك إن ١٦٠ شخصاً أو نحو ذلك العدد من المسيحيين بقوا في القريتين. وأضاف: "لقد بقوا لأنهم يرغبون في ذلك. نسأل الله أن يحميهم لأن بلدنا ساحة معارك خطيرة، وليس فيها مأوى أو مكان آمن".

## الولايات المتحدة ترسل تعزيزات جديدة لقاعدة إنجريك التركية



كشف مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" عن نية بلاده إرسال قرابة ١٢ طائرة حربية من طراز "إف ١٥" إلى قاعدة إنجريك بولاية أزنة جنوبي تركيا.

وذكر المسؤول في تصريحات للصحفيين بمقر البنتاغون، يوم أمس الجمعة، أن إدارة الرئيس "بارك أوباما" سترسل تعزيزات جديدة للطائرات الأمريكية الموجودة في قاعدة إنجريك في إطار مكافحة تنظيم داعش.

واشار المسؤول إلى أن "قرابة ١٢ طائرة (إف ١٥-) سيتم إرسالها إلى القاعدة، كتعزيزات للطائرات الموجودة هناك، وهي من طراز (إيه-١٠- تاندر بولت ٢) الملقبة بقائلة الدبابات، الموجودة فيها مسبقاً"، رافضاً الإدلاء بأي تصريحات حول تاريخ وصول الطائرات إلى القاعدة.

كما لم يدل المسؤول بأي معلومات حول عدد الأشخاص الذين سيرافقون تلك الطائرات.

وفي سياق متصل، قال القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي "الناتو" في أوروبا "فيليب مارك بريلدوف"، في مؤتمر صحفي بالبنتاغون، "تنطلع إلى زيادة قدرتنا في قاعدة أنجريك الجوية من جانبين، أحدهما، المساعدة في القضاء على المخاوف المتعلقة بانتهاك الأجواء الجوية لتركيا الحليفة في إطار الحلف، والثاني إعطاء مزيد من الدعم لعمليات العزيمة الصلبة".

## العثور على جثة لاجئ سوري على ضفة نهر في ألمانيا



أفادت وسائل إعلام ألمانية بأن المشاة على شاطئ نهر الإلبا في مدينة هامبورغ في ألمانيا عثروا على جثة شاب وأبلغوا الشرطة، ليتبين فيما بعد أنها تعود إلى لاجئ سوري شاب.

وبحسب صحيفة "بيلد"، فإن الجثة المجردة من الثياب كانت ملقاة بين الشجيرات، وقد كانت فيما يبدو قد طفت على الشاطئ، وتم نقلها إلى مؤسسة الطب الشرعي في المدينة.

وأشارت الصحيفة إلى أن التحقيقات أظهرت أن الجثة تعود للاجئ سوري يبلغ من العمر ٢١ عاماً كان قد شوهد في التاسع من شهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي قرابة الساعة السابعة والنصف مساء وهو يسبح في أحد فروع نهر الإلبا.

وكان الشاب السوري، الذي لم يحصل على الإقامة رغم مرور عام على إقامته في المدينة، قد ترك وثائقه الشخصية والنقود التي يملكها خلفه قبل أن يبدأ بالسباحة. ولقنت الصحيفة، التي لم تذكر اسم المتوفى، إلى أنه لم يثبت وجود جريمة عنف في القضية.

كما أعلنت شرطة هامبورغ أمس الجمعة العثور على جثة منسوخة لشاب سوري في أحد الأنهار داخل المدينة، مشيرة إلى أنها كلفت الطبابة الشرعية بتحديد أسباب الوفاة.

أصدقاء الشاب السوري ويدعى محمد الفهد نشروا صورته على صفحات التواصل الاجتماعي، وأكدوا اختفاه قبل قرابة شهر دون معرفة أي تفاصيل عنه.

أحد الأصدقاء كتب أن الشرطة وجدت أغراض محمد الشخصية، لافتاً إلى أنه بصم في إيطاليا وحصل على الإقامة في ألمانيا منذ شهر على الرغم من وجوده منذ أكثر من سنة فيها. وقد تعلم محمد الذي يبلغ من العمر ٢١ عاماً، اللغة الألمانية بعد خضوعه لأربع دورات تعليمية قبل حصوله على الإقامة، وساعد العديد من أصدقائه في أمور الترجمة.

## وفاة ٢٢ لاجئاً في حادثتي غرق أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان



أكدت مصادر إخبارية أن ٢٢ لاجئاً قضوا يوم أمس الجمعة في حادثتي غرق أثناء محاولتهم الوصول إلى الجزر اليونانية منطلقين من السواحل التركية.

حيث انتشل خفر السواحل اليوناني جثث (١٩) مهاجراً بينهم ست نساء وثمانية أطفال ورضيعان صباح أمس الجمعة قبالة جزيرة كاليمنوس إثر غرق مركبهم الذي كان يقل حسب معلومات أولية "حوالي (١٥٠) شخصاً" خلال الليل، وأنجد رجال الإنقاذ (١٣٨) مهاجراً.

فيما لقت امرأة وطفل ورضيع مصرعهم بغرق مركب آخر، وأنفذ ستة ركاب فيما لا يزال البحث جارياً عن ثلاثة آخرين، قبالة جزيرة رودوس.

ووصف رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسبيراس في كلمة ألقاها أمام البرلمان هذه الحوادث، بأنها "مأساة إنسانية"، وقال: "كمسؤول أوروبي أشعر بالخجل لعدم قدرة أوروبا على الدفاع عن قيمها".

هذا فيما ذكرت وكالة "دوغان التركية للأخبار" أن أربعة أطفال سوريين تتراوح أعمارهم بين سنة وأربع سنوات لقوا حتفهم، يوم أمس الجمعة، قبالة السواحل التركية بعد غرق

مركب لمهاجرين كان متوجهاً إلى جزيرة ليسبوس اليونانية.

وقالت الوكالة إن خفر السواحل الأتراك تساعدهم مروحية تمكنوا من إنقاذ ١٩ شخصاً استقلوا هذا المركب الذي أبحر من منطقة إيدريميت "شمال غرب".

وتشكل تركيا التي تستقبل رسمياً ٢,٢ مليون لاجئ سوري نقطة انطلاق مفضلة للعديد من المهاجرين، الذين يبحرون في ظروف سيئة إلى الجزر اليونانية التي تعد مدخلا إلى الاتحاد الأوروبي.

هذا فيما داهمت قوة من الجيش اللبناني مخيمات للنازحين السوريين في حوش الرافقة وحوش مصرايا، حيث تم توقيف سبعة سوريين لعدم حيازتهم أوراقاً ثبوتية تثبت شخصياتهم. جدير بالذكر أن إحصائيات دولية تشير إلى أن "٣" آلاف مهاجر قضوا غرقاً في البحر المتوسط أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

## ترشيح فيلم عراقي يحكي قصة طفل سوري لمهرجان أمريكا الدولي



أعلن المركز العراقي للفيلم المستقل عن ترشيح فيلم "شعب بلا وطن" من إخراج وارث كويش ويحكي قصة طفل سوري فقد والديه بعد لجوئهم للعراق بسبب الأحداث في سوريا لمهرجان "ست لويس" السينمائي الدولي في أمريكا لعام ٢٠١٥.

وقال المركز العراقي للفيلم في بيان، مساء أمس الجمعة، إنه تم اختيار أحد أفلام الورشة السينمائية التابعة للمركز، للمشاركة في مهرجان ست لويس السينمائي الدولي لعام ٢٠١٥.

وأوضح البيان أن "الفيلم المختار للمشاركة في المهرجان هو "شعب بلا وطن" من إخراج وارث كويش"، مبيناً أن "الفلم يحكي قصة طفل سوري فقد والديه بعد لجوئهم للعراق بسبب الأحداث في سوريا فيقوم مخرج برحلة بحث حقيقية عن عائلته في مخيمات اللاجئين في كردستان العراق".

وأكد البيان أن "مهرجان ست لويس يعد من المهرجانات المهمة في أمريكا حيث يرشح الفيلم الفائز للتنافس على جائزة الأوسكار كأفضل فيلم وثائقي قصير".

## العكدي: مكان بشار الاسد ليس في مرحلة انتقالية بل خلف القضبان



اعتبر القائد السابق للمجلس العسكري الثوري بحلب العقيد عبد الجبار العكدي أن "تأمين السلاح المضاد للطيران تتحكم فيه الولايات المتحدة، ونحن لدينا قناعة أن أمريكا هي المتمسكة بالأسد أكثر من روسيا، لأنّ الأجواء بوجوده تلائمها. وكما قال أحد السفراء الأوروبيين ان كل الأطراف التي تكره أمريكا موجودة في سوريا، مثلاً إيران وحزب الله

الذين يضعفان هناك، والآن دخلت روسيا إلى المستنقع الروسي حتى تضعف أكثر مما هي ضعيفة في سياريو يشابه ما حصل في افغانستان عام ١٩٧٩".

وأوضح العكيدي في حوار مع صحيفة النهار ان صاروخ التاو: " صاروخ أمريكي مضاد لدروع الدبابات وليس للطيران، وأتى من أمريكا من غرفة عمليات "الموك" المشتركة، وتريد أمريكا منه ايجاد التوازن حتى لا يستطيع النظام أن يحقق النصر على الثوار ولا يستطيع الاخيرون إسقاط النظام، وهو ما نطلق عليه توازن الموت".

وحول القصف الروسي على المناطق المحررة، قال: "الروسي يقصف الجيش الحر ومواقعه وبالأمس أكثر من ٨٥% إلى ٩٠% من غاراته الجوية استهدفت مواقعنا و ١٠% مواقع داعش، فكيف هذا التناقض؟ حتى انه قصف مبنى المجلس المحلي، فكيف يُريد مساعدتنا وهو يقصفنا"، ويقول: "إذا توقف عن قصفنا فهذا يكفيننا"، ويسأل: "كيف نضع يدنا مع من يقتلنا وهو أصبح محتلاً؟"

ورفض العكيدي أي حل إلا مع رحيل الأسد وأركان حكمه بالكامل، وقال "لا يمكننا أن نكرّر تجربة اليمين لأننا رأينا ما حصل مع بقاء علي عبد الله صالح، وفي نهاية المطاف لا يمكننا ان نقبل بمجرم حرب قتل أكثر من ٥٠٠ الف قتيل ونصف الشعب السوري، وهناك آلاف المشردين والمعتقلين والمعاقين"، مؤكداً أن "مكان الاسد ليس في مرحلة انتقالية بل خلف القضبان وفي المحاكمة، ولا يمكن لأحد أن يجبرنا على حلّ يضمن بقاء الأسد في فترة انتقالية".

يُمثّل "الجيش الحر" في الخارج بمكاتب سياسية تتحدث باسمه، وبالنسبة إلى العكيدي "الائتلاف السوري واجهة سياسية للثورة السورية، لكن الجيش الحرّ لديه ممثلين وفصائل". ويعترف بمشكلة غياب وحدة القيادة للفصائل السورية وبأسف لها، لكن على الرغم من ذلك "الجميع يقاتلون وفي غرفة عمليات مشتركة".

وبالنسبة إليه "جبهة النصرة" فصيل مقاتل على الأرض السورية، "ولم نر شيئاً من إرهابها، بل تقاثل مع بقية الفصائل وربما بعد سقوط النظام يكون مصيرها ككل الفصائل الموجودة، وتشارك في بناء الدولة مع الشعب، ولم تتدخل النصرة في شكل الحكم ولم تعارض اختيار الشعب"، لكنه يأسف لأنها "تتنتمي الى القاعدة ولا نستطيع أن نفرض عليها ما نتخار".

أما حول مصير حزب الله، أكد عبد الجبار العكيدي أن "حزب الله يعرف جيداً أن مصيره أصبح مرتبطاً بالأسد وسقوط الأخير يعني انتهاء حزب الله في لبنان وفي كل مكان، وهذا ما سيحصل لأن الحزب ورّط نفسه وورّط لبنان معه وبالتالي سيلاقي المصير نفسه".

### قائد جيش اليرموك يعتبر روسيا دولة مستعمرة ويتعهد بمحاربتها



أكد سليمان الشريف قائد جيش اليرموك في تصريح لصحيفة "القدس العربي" أنه بعد إعلان روسيا تنفيذ طلعات جوية داخل سوريا بشكل عام وفي الجنوب السوري بشكل خاص لم يعد الأمر يحتاج إلى تأكيد، ثم إن الطيران الذي يستخدمه بشار الأسد الفاقد للشرعية هو طيران روسي، وقد أثبتت مجموعات الرصد والتتصت في "الجيش الحر" وجود خطابات باللغة الروسية في الآونة الأخيرة.

وذكر الشريف المواقع التي استهدفها الطيران الروسي خلال الأيام الماضية، وهي مدينة الحارة وثل الحارة والقرى المجاورة له، وكذلك المناطق المحررة في مدينة القنيطرة، ومثلث الموت، في إشارة للريف الشمالي الغربي لدرعا الذي يربط أرياف محافظات دمشق ودرعا والقنيطرة.

أما بالنسبة للخسائر البشرية قال الشريف: "هي مع كل أسف كانت غالباً في صفوف المدنيين لأن الثوار متحصنون في خنادقهم، وهناك اختراق لأجهزة الاتصال التابعة للمطارات بحيث يتم التبليغ عن كل حركة للطائرات ما يمكن الثوار من أخذ احتياطاتهم، قبل تنفيذ غارات العدو الروسي".

وحول الإجراءات الوقائية لمواجهة هذا الاستهداف بالطيران الروسي يقول الشريف: أما طرق مواجهة هذا الطيران فالكل يعلم أن الخيارات محدودة، وخاصة بعد خذلان المجتمع الدولي للشعب السوري الذي لم يقدم إلا أقل القليل لهذا الشعب الذي واجه أبشع أنواع الظلم والطغيان على يد بشار الأسد الفاقد للشرعية، لذلك تبقى الخيارات في اتخاذ وسائل الوقاية من الغارات، وذلك بتحسين

الخدائق واستخدام الأفيية المتبقية مع رفع جاهزية كامله للمضادات المتوفرة لدى الثوار مثل مدفع ٢٣ والدوشكا لمنع الطيران من تحقيق أهدافه.

وكرر الشريف موقف عشرات الفصائل العسكرية والهيئات المدنية في درعا من التدخل الروسي والمبادرات التي تتداول على الساحة الإقليمية حيث قال "موقفنا من التدخل الروسي هو موقف كل بلد مستعمر من قبل بلد آخر، وأما ما يدور حول المبادرة الروسية أو غيرها من المبادرات فكل مبادرة تمس ثوابت الثورة لا يمكن قبولها أو النقاش فيها، وعلى الجميع أن يعلم أن في سوريا جريمة لها مكونات مجرم، ضحية وأداة جريمة، ولن نقبل إلا بمحاسبة المجرم، عودة الحق للضحية، وزوال أداة الجريمة".

ووسط الأنباء التي تتحدث عن تزويد للمعارضة بصواريخ "ستنغر" في حال فشل الجهود الدبلوماسية لإقناع روسيا بتتحي الأسد وبدء مرحلة انتقالية قال الشريف: لم يتم إبلاغ أي جهة بهذا الشأن وتبقى كل الخيارات مفتوحة، وربما تخرج بعض الدول عن إطار العمل المعلن إذا وجدت كل الطرق مغلقة.

على صعيد آخر أوضح الشريف استراتيجية "الجيش الحر" في الجنوب في المرحلة المقبلة قائلا: ما يقوم به "الجيش الحر" الآن في الجنوب يتركز في مسارين، أولا المسار السياسي بالتواصل مع الهيئات المدنية بشكل عام للتوافق على الرؤية المستقبلية لسوريا وهناك المسار العسكري، حيث تم تثبيت نقاط التماس مع عصابة بشار الأسد بالتدشيم

وهناك تحضير لمعارك قادمة في القريب العاجل.

## أخبار المعارك والجبهات



تصدى الثوار لمحاولة عصابات الأسد اقتحام بلدة الدير سلمان في منطقة المريج بالغوطة الشرقية، يوم أمس الجمعة، ما أسفر عن مقتل ٣ عناصر من الأخيرة، بحسب "مسار برس"، فيما قتل ضابط إيراني في ريف حلب خلال مواجهات مع الثوار في الريف الجنوبي.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات قريتي أم شروش والدار الكبيرة، وتزامن ذلك مع قصف من قبل عصابات الأسد على محيط الدار الكبيرة وتيرمعة ومدينة تلبيسة شمالي حمص، بقذائف المدفعية.

وقال "أبو حمزة" أحد المقاتلين في صفوف الثوار لوكالة "مسار برس" إلى أن عصابات الأسد والملبشيات التي تقاوت إلى جانبها فشلت من تحقيق أي تقدم يذكر في المعارك التي تخوضها ضد كتائب الثوار بريف حمص الشمالي منذ حوالي ١٥ يوما، ولم يستطع الطيران الحربي الروسي المساند لعصابات الأسد في عملياتها من إحداث أي تغيير على

الأرض. وأكد "أبو حمزة" المرابط على جبهة بلدة الدار الكبيرة خلو الريف الشمالي من أي تواجد لتنظيم الدولة الذي يدعي الروس استهدافه عبر غاراتهم الجوية.

كما اندلعت اشتباكات بين تنظيم الدولة وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل شرقي حمص، وسط قصف مدفعي استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر.

واستهدفت كتائب الثوار تجمعات عصابات الأسد في قرية عطشان وتلة سكيك شرقي مدينة مورك في ريف حماة الشمالي بقذائف المدفعية والصواريخ، محققين إصابات مباشرة، كما تمكن الثوار من تدمير دبابة لعصابات الأسد على طريق عطشان أم حاريتين بصاروخ حراري وقتل طاقمها.

هذا فيما دارت اشتباكات بين الثوار وعصابات الأسد على حاجز مفرق اللحايا غرب مورك بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصر الأخيرة.

ومن جهته، نفى أبو الخير الإدليبي القائد العسكري في "جبهة النصر" بحماة لوكالة "مسار برس" الشائعات التي تفيد بانسحاب "النصرة" وتعليق عملها في غرفة عمليات "جيش الفتح"، مؤكدا بأنها ما تزال مرابطة على جبهات مدينة مورك.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٧١ السبت ٣١/١٠/٢٠١٥